

الباب الثاني الدراسة النظرية

الألف. طريقة بروكون سقوار (*Broken Square*)

1. تعريف طريقة لعبة بروكون سقوار (*Broken Square*)

الألعاب التعليمية هي التي فيها عنصر التثقيف تحصل من الأشياء الموجودة و المتعلقة فيها وتكون جزءا من اللعبة نفسها. و كذلك تعطي منه أو استجابة إجابيتا على الحواس اللاعب، تقصد بالحواس السمع والنظر والصوت (الكلام، الإتصالات) الكتابة وقوة الذاكرة وتوازن المعرفي و الحركة (توازن الحركة) و القوة والمهارة والبراعة وكذلك من جانب الإجتماعي والروحي الطالب. هذا توزن الحواس يرجى به تأثير على البدن والرغبة والخيال والسلوك وغرض النضج الذاتي أيضا.

بروكون سقوار هي لعبة عن طريق ترتيب قطع الورقات في مربع¹. هذه اللعبة تهدف إلى تدريب أعضاء المجموعة في حل مشكلة مع أعضاء الأخرى، و يمكن أيضا أن تزيد الوعي بين الأفراد².

¹. يترجم من : www.outbondprovider.com

². ترجم من:

ديف ماير (Dave Meier)، في التعلم السريع كتيب، ويقول ان متعة كلمة (متعة) يعني خلق جو من التعلم في حالة مثارة. فرحة الخلق هو أهم بكثير من أي تقنية أو طريقة أو وسائل الإعلام التي تختارها، لاستخدامها في عملية التعلم.

بعض البحوث التي أجريت مؤخرا على الدماغ البشري يظهر نتائج لافتة تتعلق بالتعليم والدماغ. على سبيل المثال، بيتر كلاين (Peter Kline)، في عبقرية كل يوم (The Everyday Genius)، ويقول أن التعلم يمكن أن تتم على نحو فعال جدا إذا كان الشخص في حالة من المرح.

2. اهداف طريقة لعبة بروكون سقوار (*Broken Square*)

تهدف طريقة لعبة بروكون سقوار (*Broken Square*) إلى مساعدة تقدم الطلاب من يوم إلى يوم، و تشجيع الطلاب في التفكير تعلمهم. الأهم في لعبة بروكون سقوار (*Broken Square*) يعني يستخدمها المهارة كتابة.

يستعمل طريقة لعبة بروكون سقوار (*Broken Square*) لتحصيل الاهداف ,منها:

أ. للمساعدة على قدرة الطلاب على الجمل تسلسل مناسب وبشكل صحيح

ب. كما انتعاش أداة، تأكيداً و لتخصيب اليورانيوم

ت. أداة تآكل الشعور بالملل

ث. من أجل تدريب الطلاب على تطوير المفردات

ج. تدريب الطلاب على تطوير المفردات من خلال الخيال مع كلمة كلمة لتشكيل الجملة

3. خطوات طريقة لعبة بروكون سقوار (*Broken Square*)

أ. خلق النص العربي

ب. النص الذي تم إحرازه على نسخة من ورقة ملونة البناء حيث بلغ عدد المجموعات التي شكلت.

ج. قطع ورقة، والنص هو مربع صغير

4. الخطوات في تطبيق طريقة لعبة بروكون سقوار (*Broken Square*)

أ. تشرح الباحثة عن هذه الطريقة

ب. تنقسم الطلاب إلى مجموعات. وتألقت مجموعة واحدة من 5-6 أطفال.

ج. كل الطلاب يأخذ كلمة واحدة ثم يجعل أن تكون جملة

د. يكتب الطلاب على السبورة واحدا فواحدا

ه. ثم كل مجموعة يرتبوا الكلمات أن تكون جملة صحيحة

ز. واحد من مجموعات يقرأ امام الفصل. ثم المجموعات يرتبوا الفقرة أن تكون قصة كاملة.

5. نقاط المزايا والعيوب في طريقة لعبة بروكون سقوار

و هذه الطريقة كثير من المزايا فهي كما ذكرتها Roestiyah على النحو التالي³:

- أ. ويمكن للطلاب المشاركة في مختلف الأنشطة التي أجريت على موضوع بروكون سقوار ، فضلا عن إبتكارى الكتابة ما كانوا يعملون.
 - ب. ويمكن للطلاب النظر الى مختلف الأنشطة بشكل فردي أو في مجموعات لتعميق وتوسيع خبراهم فى بروكون سقوار.
 - ج. في هذه الفرصة ، يمكن للطلاب طرح الأسئلة ، والعثور على مصادر المعلومات من أول من حل جميع المشاكل التي تواجهها.
 - د. بوجود بروكون سقوار فيمكن للطلاب الحصول على مجموعة متنوعة من المعارف والخبرات المتكاملة فى بروكون سقوار.
- ولهذه الطريقة كثير من المزايا، وهي : (1) يمكن للطلاب ترقية إبتكارالطلاب فى مهارة الكتابة ، (2) ويمكن للطلاب تدرية فى ترقية المفردات ، (3) ويمكن للطلاب تدرية فى ترجمة الجملة ، (4) ويمكن للطلاب تشجيع فى رغبة تعليم اللغة العربية لانهم يتعلمونها فارحين ومتمتعين (5) ويمكن للطلاب الحصول على معلومات عن طريق مقابلة (6) ويمكن للطلاب تعليم شيئا داخليا وشامل⁴.

اما العيوب من هذه الطريقة على النحو التالي:

- أ. يتطلب اعدادا تنطوي على كثير من الاطراف.
- ب. يتطلب التخطيط مع الاعداد الدقيق.

³ ترجمة من: 87-hal. Roesiyah. dkk. *Strategi Belajar Mengajar*. Jakarta: Rinca Cipta, 2001.
⁴ ترجمة من: 215-hal. Sagala, Syaiful. *Konsep dan Makna Pembelajaran*. Bandung: Alfabet, 2006.

ج. يتطلب اشرافا صارما لكل تحرك الطلاب.

الباء. مهارة الكتابة

لقد سبق ذكره ان المتخصصون في علم اللغة يجمعون أن اللغة نظام عربي من رموز وعلامات يستغلها الناس في الاتصال ببعضهم البعض , وفي تعبير عن افكارهم او هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني والتي تدركها الأذن فتؤدي دلالات الإصطلاحية معنية في المجتمع المعين.

وإن اللغة وظيفة كبرى في حياة الفرد , وهي التي يتخذها المرء للتعبير عما يجيش في نفسه من إحساسات وأفكار , وهي وسيلة للتصال المرء بغيره , وبهذا الاتصال يحقق ما يصبوا اليه من مارب وما يريد من حاجات .

و اللغة دور هام في حياة المجتمع , فهي أداة التفاهم بين الأفراد والجماعان , وهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تطلب الكلام او الاستماع أو الكتابة أو القراءة . وهذا الفنون العربية أدوات هامة في إتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها . بهذا الفنون يعمل المدرسون على إقدار التلاميذ على الكلام للتعبير عما في نفوسهم تعبيرا صحيحا , وعلى الإستماع لفهم ما يلقي عليهم , وعلى تعبير الكتابي السليم الجميل بغاية الإفهام , وعلى القراءة للفهم ونشر هذا الفهم في أدب الحيّ.

1. تعريف مهارة الكتابة.

الكتابة هي التكلم على القرطاس , الكتابة ارسل باليد لا بالفم , أما فائدة التكلم بها مراقبة تاما على تخريج الكلمة⁵. الكتابة لغة مصدر من كتب - يكتب - كتابة, ويضيق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقصر على التسخن أو التهجنة, وتتسمع في بعضها الأخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة التعبير عن النس. أنها حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه, والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها يتناسب مع غرض الكتابة.⁶

2. أهمية الكتابة

ليس من شك ان الكتابة من اهم المهارات اللغوية وتمكن اهميتها فيما يلي⁷:

أ. الكتابة هي ذكره الافراد والشعوب , حيث تحفظ بخلصة فكر الامه وتراثها وتصونه منالضياع , فهي التي تستوكب التاريخ , وتدون احداثه وحقائقه , و أمة بلا تاريخ ضائعة ليس لها مكانة , كذلك فان الكتابة تحفظ ما يريد الافراد حفظه من ذكريات وخواطر وما إلى ذلك.

5. ترجم من:

Donald H. Weiss, *Bagaimana Menulis Dengan Mudah & Efektif*, (Bina Rupa Aksara, New York, 1990) hal. 15

(مصر: مستورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, 1989). 187

6. رشيد احمد طعيمة,

7. محمد صالح لشنطى المهارات اللغوية (السعودية : دار الاندلس للنشر و التوزيع, 1995) ص 207

ب. الكتابة وسيلة من وسائل حفظ الحقوق , وقد أكدّ القرآن الكريم أهميتها في المعاملات والموثيق , قال الله تعالى : (يا ايها الذين امنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه واليكتب بينكم كاتب بالعدل , ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله , فاليكتب واليملل الذي عليه الحق , وليتق الله ربه , ولا يخس منه شيئاً فان كان الذي عليه الحق سفيهاً او ضعيفاً او لا يستطيع ان يعمل هو فاليملل و ليه بالعدل (سورة البقرة :282)

ت. الكتابة أداة الابداع و وسيلته , فهى التى بوساطتها ينقل إلينا الادباء والشعراء ما تفيض به قرائهم من عذب القول و جميل القصيد , و هى التى حفظت لنا اروع النماذج الأذبية وأرفعها.

ث. الكتابة أدتة الاعلام و الدعوة خصوصا فى عصرنا الحاضر حيث انتشرت المطبوعات والجرائد والمجلات والكتب وأصبح أمر الاستغناء عنها غير ممكن على الاطلاق . فهى تلعب دورا هاما فى مختلف المجالات.

ج. الكتابة قوام المعاملات التى تنظم شؤون الدولة محليا و دوليا فيها ومن خلالها تنظم الحكم والادارة والسياسية والقضاء والتشريع والتوثيق والتملك والتجار والصناعة وسائر شؤون الحياة سالا اجتماعية والسياسية الاقتصادية و با لكتابة تقضى الحقوق والمصالح وتمح الشهادات والصكوك.

ح. الكتابة أداة من ادوات المعرفة والثقيف والتعليم فهل يمكن تصور أن تكون هناك مدارس او كليات او معاهد دمن الكتابة , وهل يمكن تصور وجود مراكز البحث العلمى والتربوى والمكتبات بدون الكتابة⁸.

3. اهداف تعليم الكتابة

لعل من اهمية الميادين التى نشئت منها المجتمع الذى يعيش فيه المتعلم , ويحرص واضع المنهج فى وضعه اهداف المادة على جعل المتعلم قادرا على القيام بالوظائف التى تطلبها منه المجتمع الذى يعيش فيه .ويمكن ترجم هذه الاهداف بالنسبة لتعليم التعبير فى مراحل التعليم العام إلى⁹:

- أ. تفتح دروس التعبير مجال واسعا أمام التلاميذ للإبتكار.
- ب. أن يصبح قادرا على استخدام الثروة اللغوية التى يكتسبها فى دراسة المواد التى يتعلمها باللغة العربية.
- ت. أن يصبح قادرا على التعبير من احاسيسه و مشاعره وافكاره ورائه بيسر وسهولة.
- ث. أن يصير قادرا على وصف البيئة التى تحيط به -بيتا و مدرسة ومجتمعها.
- ج. أن يصير قادرا على تلخيص ما يقرأه أو يستمعه بلغة الخاصة.

⁸.Ibid

(القاهرة: مكتبة النهضة:1979) ص 215

9. محمد عبدالقادر ,

ح. اقدار التلاميذ على القيام يجتمع ألوان النشاط اللغوى التى منهم المجتمع . و بذلك يكون الاساس الذى يقوم عليه تعليم التعبير ألوان النشاط اللغوى محادثة ومناقشة والرسائل.

خ. تعود التلاميذ على التفكير المنطقى السليم وترتيب الافكار وحس عرها . بحيث تصل الانطلاق فى الحديث والكتابة عندما تدعو الحاجة اليهما او عندما يتطلب الموقف واحدا منهما.

د. مساعدة التلاميذ على التسكيف فى مواقف الحيات المختلفة التى تتطلب منه لونا من ألوان التعبير , كالسؤال والجواب وإدارة الحوار و كتابة المذكرات والمقالات وتلخيص المحاضر و غير ذلك.

ذ. تمكن التلاميذ من التعبير عن افكارهم وعواطفهم و مشاعرهم, ونقل وجهات نظرهم إلى غيرهم , والإبانة عما فى نفوسهم سواء بطريق المشافهة أو الكتابة.

4 . كفاءة الكتابة

كفاءة الكتابة هى الحال بصورة قدرة الشخص الحورة . أما قدرة أو المهارة اللغوية المطلوبة منها سيطرة الطلاب فى استعاب القدرات اللغوية الاربعة . بمعنى الاخرى هى حالة

الاستجابة سرعة وفعالية أو الفكرية نحو الخبرة الجديدة وضع الخبرة والمعرفة واستعداد يوجه الواقع أو الحال.

كفاءة الكتابة اللغة يعنى قدرة الكلام و الكتابة باسهل فيمكن عنده كفاءة على فى الفصيح اللغوية . وقال م خ اصحان أن الكفاءة هى المعرفة والمهارة والقدرة لدى الانسان ان يعمل عمل المعرفى (kognitif)ولانفعال (afektif)والحرى (psikomotorik)جيذا.

والمهارة الكتابة الاساسية القدرة على رسم حروف اللغة الاجنبية وعلامتها الترقيم بسرعة و سهولة ,بطريقة تبين الفروق بينهما و تعين القارئ على سرعة قرائتها .و يعبر الهجاء السليم احد هذه الاكان الأساسية التى تنتمى إلى الكتابة فى حالة الانتاج و الحلق .و إن كانت تساعد القارئ أيضا على المفردات المكتوبة.

ومن المفيد أن يبدء تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية ,التي سبق الطلاب أن ما سمعه أو قرأه أو قاله يستطيع كتابه ,فإن ذلك يعطيه دافعا أكبر للتعلم و التدريج أمرهم فى تعليم المهارات الكتابة ,فمن الافضل يبدئ الطالب ينسخ بعض الحروف ,ثم ينسخ بعض الكلمات , ثم كتابة القصيرة.

بناء على ذلك ,نحدد أربعة مجالات رئيسية فى تعليم الكتابة با للغة العربية:

1. كتابة الحروف العربية.

2. كتابة كلمات بهجاء سليم.

3. تكوين تركيب و جمل عربية يفهمها القارئ.

4. استخدام التركيب والجمل العربية في فقرات تعبير عن أفكار الكاتب بوضوح.

5. فن تعليم الكتابة

والكتابة إما أن تعني التعبير الكتابي في فكر الطالب لفظاً و أسلوباً , وأما أن تعني الأداة الزمنية للتعبير عن الفكر رسماً وإملائياً , وأما أن تعني تجويد هذه الأداة تجويداً خطياً . ويمكن عرض هذه الفنون الثلاثة فيما يلي:

1. الرسم الإملائي

يقصد بالإملاء رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً على حسب الحصول المتفق عليها , أو هي الأداة الزمنية للتعبير عن الفكرة رسماً إملائياً يضمن سلامة الكتابة و صحتها ووضوحها و صون القلم من الخطأ في الرسم وإعانة القارئ على فهم المكتوب¹⁰ .

2. الخط

الخط هو فن من الفنون الجميلة , كالرسم , والزحرفة , والنحت , ويقوم على قواعد فنية تراعي الدقة في رسم خطوط أفقية ورأسية وعمل دوائر ومنحنيات مما يمكن إتقانه بالتدريب¹¹ .

10. نفس المراجع 231
11. محمد إبراهيم الخطيب ,

(الرياض:مكتبة التوبة:2003) ص 131

هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة, الدال على ما في النفس, أو هو معرفة تصوير اللفظ بحروف هجائية, وهو لسان اليد وبهجة الضمير, وسير العقول, ووصى الفكر, وسلاح المعرفة, وأنس الإخوان عند الفرقة, ومحادثهم على بعض الميافة, ومستودع السير, وديوان الأمور وهو بيان عن العقول والكلام كما أن القول والكلام بيان عما في النفس والضمير من المعاني.

3. التعبير التحريري

إبانة وإفصاح عما يجول في النفس من خواطر وأفكار. وتطبيق لمفاهيم وحقائق وقواعد قد خبرها الإنسان. فهو المحلصة النهائية لما تعلمه المتعلم في اللغة من معارف التي تعتبر جميعها في خدمة التعبير, وهو عنصر من عناصر النجاح التي لا يستغنى عنها انسان في أي طور من اطوار حياته. والتعبير الكتابي يحقق وظيفتين من وظائف اللغة هما: الإيصال والتفكير, ومن هنا أيضا ينبغي أن يتجه تعليم التعبير الكتابي لإتجاهين هما. اتجاه الإيصال, وهو ما يطلق عليه الآن, اتجاه الوظيفي, والاتجاه تسهيل عملية التفكير و التعبير عنه.

4. الكتابة التحريري أي الإنشاء التحريري

إن الإنشاء أي التعبير التحريري أكثر تأثير في حياة الإنسان اليومية, لأنه الة الاتصال بين الأفراد المجتمع في تبادا ارائهم, وبجانب ذلك أنه وسيلة الربط بين الزمن الماضي والحاضر, إنه وسيلة لمعرفة التراث الثقافي, فلذلك كان نمو الإنشاء مناسباً بمرور الأزمنة وتعلق الأجيال, وكذلك بتطورها في تعليم اللغة العربية بحيث شبقة المطلق والقواعد الصرفية والبلاغة.

أما فروع مواد اللغة العربية كوسيلة تحيط الإنشاء لتسهيل دراسته .وأغرض
تدريسها هي الحصول على المهارات اللغوية التي أعظمها الإنشاء أي التعبير .وأن الإنشاء أي
التعبير هو غاية جميع الدراسات اللغوية وتأتي بقية فروع اللغة بمثابة وسائل لتحقيق هذه الغاية.

6. العوامل المؤثرة في تعليم الكتابة

تأثير مهارة الكتابة سالبا و ايجابيا بعد عوامل المتباينة يمكن تقسمها إلى نوعين, وهما:

1.العوامل الداخلية و هي التي تتعلق بطبيعة النظام اللغوية منها:

أ. عليهن أن تفرقن بين المقروء و المكتوب

ب. مراعات قواعد النحوية والصرفية

ت. مراعات قواعد الاملاء والترقيم

2.العوامل الخارجية وهي التي لا تتعلق باللغة ذاتها ,وهي تنقسم إلى قسمين ,منها:

أ. القدرة على التعبير عن موضوع متصل قصيرة بالغة صحيحة

ب. القدرة على ترجمة الجمل أو العبارات القصيرة حسب ادراك التلاميذ

وهكذا نرى أن اللغة فن متكامل يتأثر كل فن من فنونها أو كل مهارة بالمهارة الأخرى .

الجيم. تأثير تطبيق لعبة بروكون سةوار لترقية مهارة الكتابة

علماء التربية يختلفون اختلافا كبيرا في اختيار الطريقة المثلى لتعليم اللغات. ولا يزالون يطلعون علينا بجديد في هذا الامر, مقدرين ان تعليم اللغة حتى لاهلها هكر شاق, وان تعليم اللغة اشق على الطلبة من تعليم غيرها من العلوم¹².

المنهجية إجراءات لتسهيل حتى في عملية التدريس والتعليم يحتاج إلى تحقيقها وتمام تطويرها من قبل المعلم¹³. لذلك في تعليم اللغة يجب أن تكون أساليب التدريس وضعت بعناية وفقا للاحتياجات والظروف وحالة من الطلاب. استند المنهجية في تدريس اللغة على الإجراءات والأنشطة التي سيتم استخدامها لتعليم المناهج من أجل تيسير تعليم اللغة. المعلم يسعى دائما الى استخدام طرق التدريس الأكثر فعالية واستخدام أفضل أدوات أو وسائل الإعلام.

عملية تعليم اللغة تأثر بقوة من مدخل التعليم المستخدم من قبل المعلمين. و المدخل مؤثر عاليا في تحديد الأهداف التعليمية ولطرائقة والأساليب المستخدمة.

¹². كامل حسن محمد, اللغة العربية المعاصرة, دار المعارف. بمصر. ص: 82

¹³ ترجمة من: Subyakto, Sri Utami dan Nababan. *Metodologi Pengajaran Bahasa dan Sastra Indonesia*. Jakarta: Gramedia, 1993. hal - 3

لا طريقة من الطرائقة التعليمية على كامل. لقد كان دائما في كل طريقة مزايا وعيوب. وعلى الرغم دائما الكثير من البحوث والتجارب التي أجريت على الطرق التي تكون أكثر فعالية ، ولكن لا يزال من الصعب ان يثبت علميا اي الطرق الأفضل¹⁴.

أن الكتابة احدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة الأولى و اللغة الاجنبية على حدّ سواء. و باستخدام الطريقة يفترض يمكن أن تحسن أنشطة التعليم التي تحدث. بروكون سقوار احدى الطرق الدراسية ترقية إبتكارالطلاب في مهارة الكتابة تعليم اللغة العربية لانهم يتعلمونها فارحين ومتمتعين. وباستخدام طريقة بروكون سقوار فترجى أن تزيد من قدرة الطلاب على الكتابة.

و باستخدام طريقة بروكون سقوار في تعليم الكتابة سوف تساعد الطلاب في أنشطة الكتابة التي يمكن تحسين وترقية مهارتهم في الكتابة. وهكذا، فإن الباحثة وضع فرضية أن استخدام طريقة بروكون سقوار يمكن تحسين و ترقية مهارة الطلاب في الكتابة.

¹⁴. ترجمة من: Ibid. hal 150-151